

In hospital and short term follow up prognostic value of myocardial global performance index in patients with first myocardial infarction

Yosra Ahmed Farouk Mostafa El Meshad

يعتبر الإحتشاء القلبي الحاد من أهم الأسباب المؤدية للوفاه في جميع أنحاء العالم فهو يؤثر علي كل من الوظيفتين الانقباضية والانبساطية لعضلة القلب .- تشمل مضاعفات الإحتشاء القلبي الحاد التي تحدث داخل المستشفى : عدم انتظام ضربات القلب ، هبوط عضلة القلب ، الذبحة الصدرية عقب الإحتشاء القلبي وأخيرا الوفاه.- قام العالم تاي بدراسة فى عام 1995 مستخدماً التصوير بالدوبلر واستنتج عامل الأداء القلبي الذي يسمى " عامل تاي " وهو يجمع بين الوظيفتين الانقباضية والانبساطية وذلك للتفريق بين المرضى ذوي الوظيفة الطبيعية للبطين الأيسر والمرضى ذوي الوظيفة الغير طبيعية .- يعرف عامل تاي بأنه مجموع الوقت الانقباضي متساوي الحجم والوقت الانبساطي متساوي الحجم مقسوما علي وقت الإفرغ ومن مميزات عامل تاي أنه لا يعتمد علي شكل البطين الأيسر كما أنه لا يعتمد علي سرعة ضربات القلب وذلك بالمقارنه بالطرق التقليديه لتقييم الوظيفة الانقباضيه والانبساطيه للقلب .- وجد أن عامل تاي يتطابق بصورة جيدة مع نتائج المرضى وذلك مقارنة بالطرق التقليديه المعتمدة علي تخطيط صدى القلب وذلك في أمراض قلبية مختلفة مثل الإعتلال القلبي العضلي المتعدد التلقائي، النشوانية وارتفاع ضغط الشريان الرئوي الأولي.- قام العالم بولسان بدراسة فى عام 2000 علي عدد صغير من المرضى المصابين بالإحتشاء القلبي الحاد ووجد أن عامل تاي من أقوى العوامل المنبئة بحدوث هبوط بعضلة القلب عقب حدوث الإحتشاء القلبي الحاد داخل المستشفى.- وجدت دراسة فى عام 2003 أنه في المرحلة الحادة من احتشاء عضلة القلب الحاد يكون قياس عامل أداء عضلة القلب عند الدخول إلى المستشفى يفيد في التنبؤ بأي من المرضى المعرضين للمضاعفات داخل المستشفى.أهداف الدراسة:-تهدف هذه الدراسة إلي تقييم دور عامل الأداء القلبي (عامل تاي) في التنبؤ المبكر للمضاعفات القلبية التي تحدث لمرضى الاحتشاء القلبي الحاد للمرة الأولى أثناء فترة إقامة المريض في المستشفى وكذلك بالمتابعة القصيرة للمريض بعد خروجه من المستشفى " بعد ثلاثة أشهر " . المرضى وطريقة البحث:- إشملت هذه الدراسة علي مجموعتين: المجموعه الاولى اشتملت على ثلاثين مريض بمختلف أعمارهم المصابين بالإحتشاء القلبي الحاد بنوعيه طبقاً لمواصفات منظمة الصحة العالمية في تشخيص الاحتشاء القلبي الحاد وذلك بوجود (إثنين من ثلاثة مواصفات) :- 0-آلام حادة بالصدر مطابقة لآلام الاحتشاء القلبي الحاد لمدة تزيد عن عشرين دقيقة.0-إرتفاع بإنزيمات القلب 0. تغيرات برسم القلب الكهربائي تدل علي وجود احتشاء قلبي حاد .- تحتوي المجموعه الثانيه علي ثلاثين شخصا عاديا كمقياس للمقارنة.- تم استبعاد المرضى المصابين باحتشاء قلبي سابق أو بالرجفان الأذيني المزمن أو بعلة ذات قيمة بصمامات القلب أو لديهم فشل بوظائف الكلى او الكبد من هذه الدراسه.- جميع المرضى في هذه الدراسة قد خضعوا إلي أخذ سيرة مفصلة من المريض ، فحص إكلينيكي شامل للمريض ، فحوصات معملية تقليدية ، قياس انزيمات القلب ، رسم قلب كهربائي أثناء الراحة ، أشعة عادية علي الصدر وكذلك موجات فوق صوتيه علي القلب في صورة حساب الجزء الناتج عن انقباض البطين الأيسر بطريقة سيمسون (في كل من النافذتين الرابعة والثناثية الغرف) وقياس عامل تاي وذلك باستخدام وقت الانسكاب الداخلي الميترالي ووقت الانسكاب الخارجي للبطين الأيسر عن طريق التصوير بالدوبلر. وكذلك قد تم تقييم الوظيفة الانبساطية لعضلة القلب.- قد تم دراسة تناسب عامل تاي مع حدوث مضاعفات قلبية لمرضى الاحتشاء القلبي الحاد داخل المستشفى ثم بعد خروج المريض بالمتابعة القصيرة (بعد ثلاثة أشهر).نتائج البحث:- يعتبر عامل

الأداء القلبي عاملاً بسيطاً يشتمل علي كل من الوظيفتين الإنقباضية والإنبساطية ومن الممكن قياسه بطريقة سهلة وغير تداخلية في المرضى المصابين بالحالات الحرجة. - يتناسب عامل الأداء القلبي المقاس عن طريق التصوير بالدوبلر تناسباً جيداً مع الطرق التقليدية وذلك في مرضي الاحتشاء القلبي الحاد. - وجد أن هناك علاقة وطيدة بين عامل الأداء القلبي المقاس عن طريق التصوير بالدوبلر وحدوث عدم انتظام ضربات القلب وهبوط عضلة القلب والوفاة لمرضي الاحتشاء القلبي الحاد للمرة الأولى داخل المستشفى وعند متابعة المرضى لمدة ثلاث شهور. توصية البحث: - يوصى البحث بأن يستخدم عامل الأداء القلبي المقاس عن طريق التصوير بالدوبلر في تقييم وظيفه البطين الأيسر وذلك في مرضي الاحتشاء القلبي الحاد للمرة الأولى.